

الفلسفة السياسية النسوية¹

• موسوعة ستانفورد للفلسفة

ترجمة: هاشم الهلال

مدخل حول السياق التاريخي لـ الفلسفة السياسية النسوية وتطورها، والمقاربات والمناظرات الحديثة حولها، نص مترجم لد. نيولي ماكافي، ومنشور على ([موسوعة ستانفورد للفلسفة](#)). نوه بأن الترجمة هي للنسخة المؤرشفة في الموسوعة على [هذا الرابط](#)، والتي قد تختلف قليلاً عن [النسخة الدارجة](#) للمقالة، حيث أنه قد يطرأ على الأخيرة بعض التحديث أو التعديل من فينة لأخرى منذ تنمة هذه الترجمة. وختاماً، نخص بالشكر محرري موسوعة ستانفورد، وعلى رأسهم د. إدوارد زالتا، على تعاونهم، واعتمادهم للترجمة والنشر على مجلة حكمة.

¹ McAfee, Noëlle and Katie B. Howard, "Feminist Political Philosophy", *The Stanford Encyclopedia of Philosophy* (Winter 2018 Edition), Edward N. Zalta (ed.), URL = <<https://plato.stanford.edu/archives/win2018/entries/feminism-political/>>.

الفلسفة السياسية النسوية هي مجال فلسفي يركز جزئياً على فهم ونقد الطريقة التي تُبنى بها عادة الفلسفة السياسية - دون أي اهتمام غالباً بالهجوم النسوية - وتوضيحاً لكيف يمكن إعادة بناء النظرية السياسية بطريقة تعزز المخاوف النسوية. الفلسفة السياسية النسوية هي فرع من الفلسفة النسوية والفلسفة السياسية. بصفتها فرعاً من الفلسفة النسوية، فهي بمثابة شكل من أشكال النقد أو هرمينوطيقا الارتباب (*hermeneutics of suspicion*) (Ricœur 1970). أي أنها تخدم كوسيلة للانفتاح أو النظر إلى العالم السياسي كما هو مفهوم عادة وكشف الطرق التي يتم فيها تصوير المرأة وشواغلها الحالية والتاريخية بشكل سيئ وتمثيلها ومعالجتها. بصفتها فرعاً للفلسفة السياسية، تعمل الفلسفة السياسية النسوية كمجال لتطوير مثل وممارسات ومبررات جديدة لكيفية تنظيم وإعادة بناء المؤسسات والممارسات السياسية.

في حين كانت الفلسفة النسوية مفيدة في نقد وإعادة بناء العديد من فروع الفلسفة، من علم الجمال إلى فلسفة العلم، قد تكون الفلسفة السياسية النسوية الفرع النموذجي للفلسفة النسوية لأنها تجسد بشكل أفضل وجهة النظرية النسوية، لاستعارة عبارة من [ماركس](#)، "ليس فقط لفهم العالم ولكن لتغييره" "ماركس وإنجلز 1998". وعلى الرغم من أن المجالات الأخرى لها تأثيرات قد تغير العالم، تركز الفلسفة السياسية النسوية بشكل مباشر على فهم الطرق التي يمكن من خلالها تحسين الحياة الجماعية. يتضمن هذا المشروع فهم الطرق التي تظهر بها السلطة وتستخدم أو يساء استخدامها في الحياة العامة "انظر المدخل من منظور نسوي حول السلطة". كما هو الحال مع الأنواع الأخرى من النظرية النسوية، ظهرت مواضيع مشتركة للنقاش والنقد، ولكن لم يكن هناك الكثير من التوافق في الآراء بين المنظرين النسويين حول أفضل طريقة لفهمها. تحدد هذه المقالة التمهيدية مختلف المدارس الفكرية ومجالات الاهتمام التي احتلت هذا المجال الفلسفي النابض بالحياة على مدى الأربعين سنة الماضية. إنها تدرك الفلسفة النسوية على نطاق واسع لتشمل العمل الذي قام به المنظرون النسويون الذين يقومون بهذا العمل الفلسفي من تخصصاتٍ أخرى، وخاصة العلوم السياسية ولكن أيضاً الأنثروبولوجيا والأدب المقارن والقانون وبرامج أخرى في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

1. السياق والتطورات التاريخية
2. المناهج والمناظرات المعاصرة
 - 2.1 الارتباطات النسوية مع الليبرالية والنيوليبرالية
 - 2.2 النسوية الراديكالية
 - 2.3 النسوية الاشتراكية والماركسية
 - 2.4 نظريات العناية والضعف والتأثير
 - 2.5 النسوية مابعد البنيوية
 - 2.6 النسوية الكولنيالية والتقاطعية
 - 2.7 الحركة النسوية
- قائمة المراجع
- الأدوات الأكاديمية
- مصادر الانترنت الاخرى
- المدخلات ذات الصلة

1. السياق والتطورات التاريخية

تدين الفلسفة السياسية النسوية الحالية بعمل الأجيال السابقة من المنح الدراسية والنشاط النسوي، بما في ذلك الموجة الأولى من الحركة النسوية في العالم الناطق بالإنجليزية، والتي حدثت من أربعينيات القرن التاسع عشر إلى عشرينيات القرن العشرين وركزت على تحسين السياسة والتربية والنظام الاقتصادي في المقام الأول للنساء من الطبقة المتوسطة. كانت أعظم إنجازاته هي تطوير لغة من الحقوق المتساوية للمرأة وكسب المرأة الحق في التصويت. كما أنه مدين للموجة الثانية من الحركة النسوية، التي اعتمدت في الستينيات على لغة حركات الحقوق المدنية "على سبيل المثال، لغة التحرير" وعلى الوعي النسوي الجديد الذي ظهر من خلال حركات التضامن النسائي وأشكال جديدة من الانعكاس الذي كشف عن المواقف والعوائق الجندرية في جميع أنحاء المجتمع. بحلول عام 1970، توسعت الحركة النسوية من النشاط إلى المنح الدراسية مع نشر (Kate Millett's *Sexual Politics* "السياسة الجنسية كيت ميليت" "ميليت 1970"؛ و "روبين مورغان" (Robin Morgan) (*Sisterhood is powerful*) "مورغان 1970".

كان أحد أول التطورات النظرية للموجة الثانية للنسوية هو فصل المفاهيم البيولوجية لهوية المرأة عن المفاهيم الاجتماعية من أجل دحض فكرة أن البيولوجيا قدر، وبالتالي فإن الدور الرئيسي للنساء كان بمثابة الأمهات ومقدمي الرعاية. بالاعتماد على العلوم الاجتماعية ونظرية التحليل النفسي، طور عالم الأنثروبولوجيا "غايل روبين" ([Gayle Rubin](#)) وصفاً لـ "نظام الجنس / الجندر" (Rubin 1975؛ Dietz 2003، 401؛ ودخول المنظورات النسوية حول الجنس والجندر). وأشار التمييز بين الجنس / الجندر إلى "مجموعة من الترتيبات التي يتم من خلالها تشكيل المادة الخام البيولوجية للجنس البشري والإنجاب عن طريق التدخل البشري والاجتماعي" (Rubin 1975، 165). بينما تم إصلاح الجنس البيولوجي، من وجهة نظر روبين، كان الجندر عبارة عن بناء اجتماعي خدم لتقسيم الجنسين وامتياز الرجال. نظرًا لأن الجندر قابل للتغيير، أعطى التمييز بين الجنس / الجندر للنسويات أداة قوية للبحث عن طرق لمعالجة اضطهاد النساء.

مع هذه الفكرة المبنية اجتماعياً حول الجندر، سعى مُنظرو الموجة الثانية المبكرة إلى فهم المرأة كموضوع علمي وعامل للسياسة النسوية. هناك مجموعة كبيرة من خطوط الصدع في الفكر النسوي منذ التسعينيات حول أسئلة موضوع "المرأة". وفقاً لمقالة ماري ديتز ([Mary G Dietz](#)) لعام 2003 التي توضح المجال،

هناك مجموعتان كبيرتان هنا. أحد المناصرين لفئة المرأة "في الفردي والعالمي"، يجادل بحجة خصوصية هوية المرأة، واختلافها الجنسي عن الرجال، يجب تقديرها وإعادة تقييمها. "المناقش أدناه، يتناول التنوع النسائي". وهذا "الاختلاف النسوي" يشمل مجموعتين متميزتين: (1) أولئك الذين ينظرون إلى كيفية تكوين الاختلاف الجندري بين الجنسين اجتماعيًا و (2) أولئك الذين ينظرون إلى كيفية بناء الاختلاف الجنسي رمزيًا ونفسيًا. الأول، الاختلاف الاجتماعي النسوي، يتضمن نظريات تعيد تقييم الأمومة والاهتمام وقد تم تطويرها إلى حد كبير في السياق الأنجلو أمريكي. (انظر على سبيل المثال 1993 Tronto و Held 1995). والثاني، الاختلاف الرمزي النسوي، هو ما يشار إليه غالبًا باسم النسويات الفرنسيات، بما في ذلك (Irigaray) و (Cixous) و (Kristeva). إنهم ينتمون إلى هذه المجموعة لدرجة أنهم يُقَدِّرون ويُفَسِّرون الاختلاف الجنسي المحدد للنساء عن الرجال. تركيز (Irigaray) على الاختلاف الجنسي هو رمز لهذا. ليس لدى النسويات ذات الاختلافات الاجتماعية والفرق الرمزي سوى القليل للقيام به مع بعضهن البعض، ولكن، كما تُجادل "ديتز"، يشتركون في الفكرة القائلة بأن السياسة النسوية تتطلب امرأة من فئة لها معنًا محدد (Dietz 2003، 403؛ Nicholson 1994، 100).

مثلما سعت النظرية الماركسية إلى موضوع عالمي في شخص العامل، سعى المنظرون النسويون/المنظرات النسويات إلى البحث عنه في حالة مشتركة وشائعة أصابت النساء عبر الثقافات. لكن فكرة الأنوثة العالمية هذه قاطعها مفكرون آخرون، مثل "بيل هوكس" (bell hooks)، قائلين أنها تستبعد خبرة و إهتمامات النساء من غير الطبقة الوسطى أو البيضاء. كتاب هوكس 1981 بعنوان "ألستُ أنا امرأة؟" كشفت الحركة النسوية السائدة كحركة لمجموعة صغيرة من النساء البيض من الطبقة المتوسطة والعليا الذين كانت تجربتهم خاصة للغاية، بالكاد عالمية. عمل هوكس ولاحقًا تشيري موراجا (Cherrie Moraga) وغلوريا أنزلادوا (Gloria Anzaldúa) ومارس لوجونيس (Maria Lugones) وإليزابيث سيلمان (Elizabeth Spelman) وآخرين قد أبرزوا الحاجة إلى مراعاة الهويات والخبرات المتعددة والمعقدة للنساء. بحلول تسعينيات القرن الماضي، واجهت النقاشات حول ما إذا كان هناك مفهوم متماسك للمرأة يمكن أن تقوم عليه السياسة النسوية تحديًا أكبر من قبل النساء غير الغربيات الذين يتحدثون حركة النساء الغربيات كما هي عالقة في المثل الأوروبية المركزية التي أدت إلى استعمار وهيمنة شعوب "العالم الثالث". ما يُعرف الآن بنظرية ما بعد الاستعمار زاد من الجدل بين النسويات الذين أرادوا تحديد موضوع نسوي عالمي

للمرأة (مثل أوكين Okin، ونوسباوم [Nussbaum](#)، واكيرلي [Ackerly](#)) وأولئك الذين يدعون إلى الاعتراف بالتعددية والتنوع والتقاطع (على سبيل المثال، [Spivak](#) سبيفاك، نارايان [Narayan](#)، محمود، وجاغار).

سُتُشعر آثار حركة التنوع هذه بشكل أكبر في التسعينات وما بعدها. في غضون ذلك، في السبعينيات والثمانينيات، بدأت النظرية النسوية في التطور في المجالات المختلفة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، وفي الفلسفة بدأت تظهر في ما كان بالفعل مختلف التقاليد ومجالات البحث. بصفتها فرعاً للفلسفة السياسية، غالبًا ما تعكس الفلسفة السياسية النسوية الانقسامات المختلفة في العمل في الفلسفة السياسية على نطاق أوسع. قبل سقوط جدار برلين ونهاية الحرب الباردة، كانت الفلسفة السياسية تنقسم عادة إلى فئات مثل الليبرالية والمحافظّة والاشتراكية والماركسية. باستثناء المحافظة، كان هناك في كثير من الأحيان نساء وناشطات يعملن إلى جانب كل فئة. ومن ثم، كما يوضح نص "أليسون جاغار" الكلاسيكي، السياسة النسوية والطبيعة البشرية، فإن كل نهج أيديولوجي جذب العلماء النسويون/العالمات النسويات الذين سيأخذون تلميحاتهم ويقترضون لغة أيديولوجية معينة (Jaggar 1983). جمع نص جاغار الفلسفة السياسية النسوية في أربعة معسكرات: النسوية الليبرالية والنسوية الاشتراكية والنسوية الماركسية والنسوية الراديكالية. اتبعت المجموعات الثلاث الأولى خطوط الانقسامات السياسية العالمية في الحرب الباردة: الليبرالية الأمريكية والاشتراكية الأوروبية والشيوعية الثورية (على الرغم من أن القليل في الغرب سيتبنى الشيوعية على الطراز السوفيتي). كانت النسوية الراديكالية الأكثر أصالة في الفلسفات النسوية، حيث طورت مفرداتها السياسية الخاصة بجذورها في الانتقادات العميقة للنظام الأبوي التي أنتجها الوعي النسوي في موجته الأولى والثانية. خلاف ذلك، اتبعت الفلسفة السياسية النسوية إلى حد كبير خطوط الفلسفة السياسية التقليدية. لكن هذا لم يكن أبداً اتباعاً غير ناقد. كحقل عازم على تغيير العالم، حتى الميّنظرات النسويات الليبراليات كانوا يميلون إلى انتقاد الليبرالية بنفس القدر أو أكثر مما اعتنقوها، واعتنقوا الاشتراكية وغيرها من وجهات النظر الأكثر راديكالية أكثر من رفضها. ومع ذلك، عمل هؤلاء الميّنظرات/الميّنظرون عمومًا بشكل عام ضمن لغة وإطار نهجهم المختار للفلسفة السياسية.

بدأت الفلسفة السياسية تتغير بشكل كبير في أواخر الثمانينيات، قبل نهاية الحرب الباردة مباشرة، مع استدعاء جديد لفئة [هيجيلية](#) قديمة: المجتمع المدني، ساحة الحياة السياسية الوسيطة بين الدولة والأسرة.

كانت هذه ساحة الجمعيات والكنائس والنقابات العمالية ونوادي الكتب وجمعيات الكورال وغيرها من المنظمات غير الحكومية التي لا تزال عامة. في الثمانينيات، بدأ المنظرون السياسيون/المنظرات السياسيات في تحويل تركيزهم من الدولة إلى هذا العالم الوسيط، الذي اتخذ فجأة مركز الصدارة في أوروبا الشرقية في المنظمات التي تحدت سلطة الدولة وأدت في النهاية إلى سقوط الأنظمة الشيوعية.

بعد نهاية الحرب الباردة، أُعيد تنظيم الفلسفة السياسية إلى جانب الحياة السياسية بشكلٍ جذري. ركز الاهتمام الجديد على المجتمع المدني والمجال العام، خاصة مع الترجمة في الوقت المناسب لعمل ["يورغن هابرماس" \(Jürgen Habermas\)](#)، التحول الهيكلي في المجال العام "هابرماس 1989". سرعان ما ظهرت المجلدات حول المجتمع المدني والمجال العام، مع التركيز على الطرق التي ينظم بها الناس أنفسهم ويطورون السلطة العامة بدلاً من الطرق التي اكتسبت بها الدولة سلطتها وممارستها. في الواقع، نشأ شعور بأن المجال العام قد يمارس في نهاية المطاف سلطة أكبر من الدولة، على الأقل بالطريقة الأساسية التي تشكلت بها الإرادة العامة وتخدم سلطة الدولة الشرعية - أو لا - في هذا الصدد الأخير، كان عمل ["جون راولز" \(John Rawls\)](#) مؤثراً من خلال تطوير نظرية العدالة التي ربطت شرعية المؤسسات بالأحكام المعيارية التي يمكن أن يتخذها الناس التأمليون والتداوليون (Rawls 1971). بحلول أوائل التسعينيات، بدأ أن الماركسيين اختفوا أو أصبحوا على الأقل حذرين للغاية (على الرغم من أن سقوط الأنظمة الشيوعية لم يكن له أي تأثير على التحليل الماركسي المناسب، الذي لم يشترك أبداً في الفكر اللينيني أو الماوي). كما تراجع الاشتراكيون أو حولوا أنفسهم إلى "ديمقراطيين راديكاليين" (Mouffe 1992، 1993، 2000).

الآن المخطط القديم للنسويات الليبرالية والراديكالية والاشتراكية والماركسية كان أقل أهمية بكثير. كان هناك جدل أقل حول نوع تنظيم الدولة والهيكل الاقتصادي الذي سيكون أفضل بالنسبة للنساء والمزيد من الجدل حول قيمة المجال الخاص للأسرة والمساحة غير الحكومية للجمعيات. جنباً إلى جنب مع الفلسفة السياسية على نطاق أوسع، بدأ الفلاسفة السياسيون/النسويون/السياسيات النسويات في التحول إلى معنى وتفسير المجتمع المدني، المجال العام والديمقراطية نفسها.

قام المنظرون النسويون /المنظرات النسويات أيضًا بعمل كبير في تحرير الفلاسفة النسويون السياسيون/النسويات السياسات الذين تم استبعادهم من القانون وإعادة التفكير في القانون نفسه. انظر المدخل عن التاريخ النسوي للفلسفة.

2. المناهج والمناظرات المعاصرة

الآن في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، يقوم المنظرون النسويون/المنظرات النسويات بمجموعة متنوعة من الأعمال غير العادية بشأن المسائل السياسية والديمقراطية ، بما في ذلك الأخلاقيات العالمية، وحقوق الإنسان، ودراسات الإعاقة، وأخلاقيات علم الأحياء، وتغير المناخ، والتنمية الدولية. بعض التوترات التي برزت في العقود السابقة ظهرت في أي من هذه المجالات.

على سبيل المثال، في الأخلاق العالمية، هناك جدل حول ما إذا كانت هناك قيم عالمية للعدالة والحرية يجب أن تزرع عن قصد في النساء في العالم النامي أو ما إذا كان التنوع الثقافي يجب أن يتم تقديره. سعى المنظرون النسويون/المنظرات النسويات للإجابة عن هذا السؤال بعدد من الطرق المختلفة والمقنعة. (للاطلاع على بعض الأمثلة، انظر Ackerly 2000 و Ackerly & Okin 1999 و Benhabib 2002 و 2008 and و Butler 2000 و Gould 2004 و Zerilli 2009).

وبالمثل، عمل فلسفي جديد حول الإعاقة، يفسر الدخول على وجهات النظر النسوية حول الإعاقة، مستنير من قبل الكثير من النظريات النسوية، من الفلسفة القائمة إلى الظواهر النسوية، وكذلك الأسئلة الفلسفية السياسية حول الهوية والاختلاف والتنوع. (انظر أيضًا Carlson & Kittay، 2010).

في نهاية المطاف، فإن عدد المناهج التي يمكن اتباعها في أي من هذه القضايا كثير بعدد الفلاسفة الذين يعملون عليها. ومع ذلك، توجد بعض أوجه التشابه العائلي العامة في مجموعات معينة، وليس تمامًا بخلاف تصنيف "جاغار" لعام 1983. سيحدد حصيلة هذا المدخل كيف تغير المخطط السابق وما هي البروج الجديدة التي ظهرت.

2.1 الارتباطات النسوية مع الليبرالية والنيوليبرالية

من فئات "جاغار"، تظل النسوية الليبرالية تيارًا قويًا في الفكر السياسي النسوي. بعد تركيز الليبرالية على الحرية والمساواة، فإن الشاغل الأساسي للنسوية الليبرالية هو حماية وتعزيز استقلالية المرأة الشخصية والسياسية، الأول هو حرية عيش حياة المرء كما يريد، والثاني هو حرية المساعدة في تحديد اتجاه المجتمع السياسي. تم تنشيط هذا النهج مع نشر نظرية العدالة "جون رولز" (Rawls 1971) وبعد ذلك الليبرالية السياسية (Rawls 1993). استخدمت "سوزان مولر أوكين" "أوكين 1989، 1979؛ أوكين وآخرون 1999" وإيفا كيتاي "كيتاي 1999" عمل "راولز" بشكل منتج لتوسيع نظريته لتتناول اهتمامات النساء.

من منظور أكثر انتقادًا، جادل العديد من المنظرون النسويون/المنظرات النسويات بأن بعض الفئات المركزية لليبرالية تتجاهل مخاوف النساء المعيشية. على سبيل المثال، فإن التمييز المركزي الليبرالي الخاص / العام يعزل المجال الخاص، وأي ضرر قد يحدث هناك للنساء، بعيدًا عن التدقيق السياسي (Pateman 1983). ربما أكثر من أي نهج آخر، النظرية النسوية الليبرالية توازي التطورات في النشاط النسوي الليبرالي. في حين خاض النشطاء النسويون/الناشطات النسويات معارك قانونية وسياسية لتجريم، كمثال واحد فقط، العنف ضد المرأة "الذي لم يكن يُعتبر في السابق، في العلاقات الزوجية جريمة"، أظهر الفلاسفة السياسيون النسويون/السياسيات النسويات الذين انخرطوا في المعجم الليبرالي كيف قد ساعد التمييز بين العوالم الخاصة والعام على تعزيز سيطرة الذكور على النساء من خلال جعل علاقات القوة داخل الأسرة "طبيعية" ومحصنة من التنظيم السياسي. تكشف هذه الفلسفة السياسية كيف أن الفئات التي تبدو غير ضارة و "منطقية" لديها أجندة سلطة مُبطنة. على سبيل المثال، ساعدت المفاهيم القديمة لقدسية المساحة الخاصة للأسرة ودور المرأة في المقام الأول كحامل للأطفال ومقدم للرعاية في حماية هيمنة الذكور على النساء في الأسرة من المراقبة العامة. دعمت الانتقادات النسوية للانقسام العام / الخاص التقدم القانوني الذي أدى أخيرًا في الثمانينيات إلى تجريم الاغتصاب الزوجي في الولايات المتحدة (Hagan and Sussman 1988).

يشير النقاد النسويون الآخرون إلى أن الليبرالية لا تزال تعامل بشكل غير إشكالي العديد من المفاهيم التي نظر إليها المنظرون/المنظرات في التسعينيات ومنذ ذلك الحين والتي تُعتبر إشكالية، مثل "المرأة" كفئة مستقرة وقابلة للتحديد ووحدة الحكم الذاتي أو الاستقلال. جادل النقاد (مثل Zerilli 2009) بأن القيم العالمية التي احتج بها الليبراليون مثل "أوكين" كانت تفاصيل موسعة حقًا، حيث أخطأ المنظرون الليبراليون/المنظرات

الليبراليات في فهم قيمهم المتمركزة إثنياً على أنها قيم عالمية. ولكن في الوقت نفسه، يظهر بعض النقاد النسويين/ النسويات الكثير من القيم الليبرالية التي يمكن إعادة تشكيلها. (انظر القسم 2.7)

ومع ذلك، هناك عمل مهم للغاية في هذا المجال. على سبيل المثال، عملت "كارول باتمان" ([Carole Pateman](#)) و"تشارلز ميلز" ([Charles Mills](#)) ضمن التقليد الليبرالي لإظهار حدود وأخطاء نظرية العقد الاجتماعي للنساء والأشخاص الملونين. كتابهم المشترك، "العقد والهيمنة"، يُقدم نقدًا مدمرًا ضد أنظمة الهيمنة الجنسية والعرقية. يستقطب هذا العمل وينقد بعض أكثر سلالات الفلسفة السياسية هيمنة.

انتقاد ما يعرف باسم النيوليبرالية، ولا سيما الطرق التي تؤثر بها القوى الاجتماعية والاقتصادية النيوليبرالية على حياة المرأة. في حساب "ويندي براون" ([Wendy Brown](#)) (2015)، تشير النيوليبرالية إلى مجموعة من العلاقات بين الدولة والمجتمع والمواضيع التي تحاكي وتعزز مثل السوق الحرة الراديكالية في الاقتصاد. وتقول "براون" إن هذه القوى تقوض المواطنة، والديمقراطية الليبرالية، والمؤسسات العامة، والسيادة الشعبية. تنضم "نانسي فريزر" (2013) ([Nancy Fraser](#))، و"جودي دين" ([Jodi Dean](#)) (2009)، و"جوديث بتلر" ([Judith Butler](#)) (2015) إلى "براون" في التساؤل عما إذا كان يمكن الحفاظ على الديمقراطية - أو "عامّة الشعب" - في ظل الظروف النيوليبرالية التي تتزايد فيها سرعة الهشاشة الاقتصادية وتقلص الموارد الاجتماعية والسياسية للمقاومة.

2.2 النسوية الراديكالية

بينما تستمر الليبرالية النسوية في الازدهار، فإن التطورات التاريخية والنقاشات الناشئة الموصوفة في الأقسام السابقة قد طغت أو حولت بشكل عميق فئات "جاغار" الثلاث الأخرى من النسوية الراديكالية والماركسية والاشتراكية (Jaggar 1983). كذلك، فإن "السردية الكبرى" التي تكمن وراء هذه الآراء، ولا سيما وجهات النظر في الإثنين الأخيرة (الماركسية والاشتراكية)، لم تعد مفضلة "سنايدر 2008".

لا يزال أولئك الذين يعملون في الحركة النسوية الراديكالية يتعاملون مع العديد من المبادئ المركزية للنسوية الليبرالية، وخاصة تركيزها على الفرد والاختيارات الحرة المفترضة التي يمكن للأفراد القيام بها. حيث يرى الليبراليون إمكانات الحرية، ترى النسوية الراديكالية هياكل هيمنة أكبر من أي فرد. وفقًا لهذا الرأي، تهيمن

البطيركية نفسها على النساء من خلال وضعهن كأهداف لرغبة الرجال (Welch 2015). تظل النسويات الراديكاليات ملتزمات بالوصول إلى جذر هيمنة الذكور من خلال فهم مصدر فروق القوة، التي يتبعها بعض النسويات الراديكاليات، بما في ذلك "كاثرين ماكينون"، إلى الحياة الجنسية للذكور والفكرة القائلة بأن الجماع المغاير يسن هيمنة الذكور على النساء. "يتم تقسيم النساء والرجال حسب الجندر، ويتم تحويلهم إلى الجنسين كما نعرفهم، وفقاً لمتطلبات شكلها المهيمن، العلاقات الجنسية المغايرة، والتي تضيي الطابع المؤسسي على الهيمنة الجنسية للذكور والاستسلام الجنسي للإناث. إذا كان هذا صحيحاً، فإن الجنس هو محور عدم المساواة بين الجنسين" (MacKinnon 1989، 113). تميل النسويات الراديكاليات في الثمانينيات إلى رؤية السلطة على أنها تسير في اتجاه واحد، من أولئك الذين لديهم سلطة على أولئك المضطهدين. كما تقول "إيمي ألين"، "على عكس النسويات الليبراليات، اللواتي ينظرن إلى السلطة كمورد اجتماعي إيجابي يجب أن يتم توزيعه بشكل عادل، وعلماء الظواهر النسوية، الذين يفهمون الهيمنة من حيث التوتر بين السمو والخلو، يميل النسويون الراديكاليون/النسويات الراديكاليات إلى فهم القوة في شروط العلاقات الثنائية بين الهيمنة / التبعية، غالباً ما تُفهم على القياس مع العلاقة بين السيد والعبد". "انظر القسم الخاص بالنهج النسوي الراديكالي في مدخل المناظير النسوية للسلطة". على عكس السياسات الأكثر إصلاحية للنسوية الليبرالية، سعت النسويات الراديكاليات في الثمانينيات إلى حد كبير لرفض النظام السائد تماماً، وأحياناً تدعو إلى الانفصال (دالي 1985، 1990).

يقوم جيل جديد من المنظرين النسويين الراديكاليين/المنظرات النسويات الراديكاليات بتجديد التقاليد، ويظهر كيف يحترم مخاوف مثل التقاطع (Whisnant 2016) ويشارك بعض إلتزامات نسويات ما بعد الحداثة التي نوقشت أدناه، على سبيل المثال، الشك حول أي هوية جندرية ثابتة أو ثنائيات الجندر و نهج أكثر انسيابية وأداء للجنس والسياسة (سنايدر 2008)، بالإضافة إلى الطرق التي تستمر فيها السلطة والامتيازات في إعاقاة النساء (Chambers in Garry et al 2017، 656).

2.3 النسوية الاشتراكية والماركسية

خلال القرن العشرين، اعتمد العديد من المنظرين السياسيين/المنظرات السياسيات في أوروبا والولايات المتحدة و**أمريكا اللاتينية** على النصوص الاشتراكية والماركسية لتطوير نظريات التغيير الاجتماعي التي تهتم بقضايا العلاقات الطبقية والاستغلال في الاقتصادات الرأسمالية الحديثة. بعد التعرف على أهوال الستالينية، انتقد معظم الماركسيين والاشتراكيين الغربيين الأنظمة الشيوعية في الاتحاد السوفيتي وفيما بعد في الصين. ازدهر الفكر الماركسي الغربي، ومعظمه معادٍ للشيوعية، في إيطاليا مع عمل "**أنطونيو جرامشي**"، إنجلترا مع عمل "ستيوارت هول" و"ريموند ويليامز"، فرنسا "مع مجموعة الاشتراكية أو بارباري"، والولايات المتحدة (ولكن أقل من ذلك هناك بعد **المكارتية**، لكنها تجددت إلى حد ما في الستينيات مع اليسار الجديد). لخص كتاب "**جاغار**" لعام 1983 بشكل جيد الطريقة التي تستخدم بها النسويات الأفكار الاشتراكية والماركسية لفهم الطريقة التي تم بها استغلال النساء وعملهن وكذلك عملهن الإنجابي وخفض أجرهن وإن كان ذلك ضرورياً حتى تعمل الرأسمالية. في مدخل المنظورات النسوية حول الفصل والعمل، يشير المؤلفون إلى الكثير من العمل الذي كان يجري في هذا المجال حتى منتصف التسعينيات.

لكن منذ ذلك الحين، لاحظ المؤلفون، أن العديد من نظريات ما بعد الحداثة، وما بعد الاستعمارية، وما بعد البنوية، والتفكيكية انتقدت قواعد الفكر الاشتراكي والماركسي، بما في ذلك "السردي الكبير" للحمية الاقتصادية واختزال كل شيء إلى العلاقات الاقتصادية والمادية. في الوقت نفسه، تعتبر التحليلات الماركسية جزء مهم من عمل الفلاسفة النسويات المعاصرات الأخريات. (انظر Dean 2009، Fraser 2009، Spivak 1988). لذا، في حين أن فئات النسوية الاشتراكية والماركسية أقل صلة اليوم، مازال العديد من الفلاسفة النسويات يأخذون على محمل الجد الحاجة إلى الاهتمام بالظروف المادية للحياة والانخراط في هرمينوطيقا الارتفاع التي يدعو التحليل الماركسي إليها. هذا واضح بشكل خاص في العمل النسوي الجديد في النظرية النقدية (انظر على سبيل المثال Fraser 2009، Allen 2007، McAfee 2008، and Young 2000).

2.4 نظريات العناية والضعف والتأثير

بينما تفضل النسويات الليبراليات التركيز على المساواة، ليس فقط بين الناس ولكن بين الجنسين بشكل عام، تميل النسويات الراديكاليات إلى اعتبار الاختلاف الجنسي شيئاً أنشأته السلطة. لذلك بطريقة غريبة، لا يأخذ أي من النهجين، على خلافهما، الاختلاف الجنسي على محمل الجد. بدلاً من ذلك، يروونه تأثير للسلطة، ليس شيئاً حقيقياً بحد ذاته. على النقيض من ذلك، فإن مجموعة متنوعة من النظريات التي تم تناولها في هذا القسم والقسم التالي تأخذ على محمل الجد فئة "المرأة" وترغب في تطوير الأخلاق والسياسة لأجلها. إن الآراء التي تم تناولها في هذا القسم، والتي تم تطويرها إلى حد كبير في السياق الأنجلو أمريكي، تأخذ وجهة نظرها من الظروف المادية والمعيشية للنساء، سواء كأمهات أو كمواضيع، والسياسة التي تثيرها هذه التجارب. مثال رئيسي هو أخلاقيات الرعاية، التي تم تطويرها في الأصل كبديل للنظرية الأخلاقية السائدة، تم تسخيرها لمواجهة النظرية السياسية الليبرالية (Gilligan 1982؛ Held 1995). "انظر المناقشة في المدخل حول الأخلاقيات النسوية". بالاعتماد على البحوث النسوية في علم النفس الأخلاقي (Gilligan 1982؛ Held 1995)، هذا المجال يستكشف إذا كان بإمكان الفضائل التي زرعها المجتمع والأمومة في النساء أن توفر بديلاً للتقليدية المؤكدة في الفلسفة الأخلاقية والسياسية عن العالمية والعقل والعدالة. سعى بعض علماء الأخلاق في الرعاية إلى أخذ الفضائل التي تم إسقاطها لفترة طويلة في المجال الخاص، مثل إيلاء اهتمام خاص لأولئك الضعفاء أو الأخذ بعين الاعتبار الظروف وليس فقط المبادئ المجردة، واستخدامها أيضاً في المجال العام. وقد أدى هذا النهج إلى نقاشات حادة بين الليبراليين/الليبراليات الذين دافعوا عن المثل العليا للعدالة وأخلاقيات الرعاية والذين دافعوا كذلك عن الاهتمام بالعلاقات، والخصوصية والرعاية. ومع ذلك، بحلول التسعينات، قام العديد من علماء الأخلاق في الرعاية بمراجعة وجهات نظرهم. وبدلاً من النظر إلى الرعاية والعدالة كبدايات متنافرة، بدأوا يدركون أن الاهتمام بالرعاية يجب أن يكون مصحوباً بالاهتمام بالإنصاف "العدالة" من أجل الاهتمام بأولئك الذين ليس لنا علاقة مباشرة بهم (Koggel 1998).

يطرح منهج أخلاقيات الرعاية السؤال عما إذا كان النساء كمقدمي للرعاية يمتلكون مزايا مختلفة، وإذا كان الأمر كذلك كيف. لقد نأت النسويات ككل منذ فترة طويلة بأنفسهن عن فكرة أن للنساء أي جوهر معين، فاخترن بدلاً من ذلك رؤية الأنوثة والفضائل المصاحبة لها كبنى اجتماعية، تصرفات ناتجة عن الثقافة والتكيف، وبالتأكيد ليست معطيات بيولوجية. لذا، يبدو أن مناصري الرعاية الذين يناصرون الفضائل التي

غرسوا الأنوثة بها، هم أيضاً مناصرين للنظام الأبوي الذي يحيل جنسًا واحدًا إلى دور الرعاية. كانت إجابة علماء أخلاقيات الرعاية لهذه المشكلة إلى حد كبير هي قلب التسلسل الهرمي، للدعاء أن عمل الأسرة أكثر جدوى واستدامة من عمل الدولة. لكن النقاد، مثل (دروليشا كورنل [Drucilla Cornell](#))، وماري ديتز ([Mary Dietz](#)) ، وتشانتال موفي ([Chantal Mouffe](#)) ، يجادلون بأن مثل إعادة التقييم هذه تحافظ على الانفصال بين القطاعين العام والخاص والارتباط القديم بين عمل المرأة ورعاية الأطفال. (بتلر وسكوت 1999؛ Phillips and NetLibrary Inc 1998، ص 386-389)

لطالما كان تجاهل دور العاطفة في الحياة السياسية سياسة في تاريخ الفلسفة، على وجه الخصوص لأن العاطفية - مثل الرعاية - غالبًا ما ترتبط بالنساء وتتميز بالعنصرية. ومع ذلك، أصرت الفلاسفة النساء على أهمية هذا التقاطع (على سبيل المثال Hall 2005 و Krause 2008 و Nussbaum 2015). بناء على مساهمات العالمات النسويات في أخلاقيات الرعاية واختلاف النسويات الذين عملوا على إظهار أهمية التأثيرات الإيجابية المرتبطة عادة بالأنوثة - مثل الحب والاهتمام والرعاية - في اللقاءات الأخلاقية (انظر Held 1995، Tronto 1993)، كان المفكرون الآخرون قلقون من أن هذا التقييم أعاد مجرد الفصل "الجندي" بين العقل والعاطفة والعقل والجسد. بدلاً من ذلك، جادل العمل المبكر "لأليسون جاجار" (1990)، "إليزابيث سبيلمان" (1989 و 1991)، "جينيفيف لويد" (1993)، "إليزابيث جروس" (1994)، وآخرون بأن العقل يتجسد ويتقل العاطفة، وأن العاطفة مورد إبستمولوجي مهم على وجه الخصوص. بناءً على هذا العمل، جادل المنظرون السياسيون النسويون/المنظرات السياسيات النسويات بأن فهم دور العاطفة والتأثير أمر حاسم لفهم عدد من الظواهر السياسية الهامة: الدافع للعمل (Krause 2008)، والعمل الجماعي وتكوين المجتمع (Beltrán 2009 and 2010، Butler 2004 و 2015)، التضامن والوطنية (Nussbaum 2005 و 2015)، بالإضافة إلى الضعف (Fineman 2013)، العنصرية وكره الأجانب (أحمد 2015، Anker 2014، Ioanide 2015). وفي الوقت نفسه، يستكشف آخرون الأهمية السياسية لمشاعر معينة، على سبيل المثال: العار (أحمد 2015)، الدقة والحزن (بتلر 2004)، الغضب (Spelman 1989، لورد 1984)، الخوف (Anker 2015)، والحب (Nussbaum 2015).

في الآونة الأخيرة، حول العديد من النقاد النسويون انتباههم إلى الكيفية التي تتطلب النيلويرالية المرونة في مواجهة زيادة تذبذب حالة الفرد. يستعير البعض من عمل "ميشيل فوكو" المتأخر في السياسة الحيوية، ويفحصون كيف تؤثر المطالب النيلويرالية على الاستقلالية، والاكتماء الذاتي، والانضباط، والاستثمار الذاتي في الأفراد على مستوى ذواتهم، جاعلة الحياة وإمكانية اتخاذ إجراء سياسي لتغيير ظروف الحياة غير قابل للتحقق بشكل كبير. يجادلون بأن الأفراد يقابلون بضعف متزايد أمام القوى الاقتصادية وقلة الموارد للتغلب على الضعف بسبب العزلة الاجتماعية ومحدودية الوصول إلى الخدمات الاجتماعية (Butler 2015، Povinelli 2011). تدرس بعض النسويات كيف تتكيف الذاتية، التأثير والأخلاق مع هذه الاتجاهات النيلويرالية. على سبيل المثال، يظهر ذلك في كيفية طلب "التغلب على الضعف" من خلال التركيز المعاصر على "المرونة" الفردية لتحويل الأشخاص الضعفاء، وخاصة النساء، إلى مواضيع نيلويرالية منتجة "جيمس 2015"، وكيف يتم تشجيع العواطف المنتجة مثل "السعادة" و تثبيط العواطف الغير قابلة للتقويض مثل "العناد أو الإصرار" (Berland 2011، Ahmed 2014)، أو كيف يمكن للخطاب المستهدف حول "الرعاية الذاتية" أن يساهم في ثقافة الاستهلاك الفردية التي تقلل من قدرات النساء على العمل الجماعي "أحمد 2017". بدلاً من ذلك، تتحدى العديد من الانتقادات النسوية الفردية النيلويرالية من خلال إعادة التأكيد على أن الممثلة لا يجب أن تكون مرادفة للاستقلالية، واقتراح حسابات غير سيادية أو علائقية لموضوع الممثلة بدلاً من ذلك.

2.5 النسوية ما بعد البنوية

مجموعة أخرى من المنظرين السياسيين النسويين/المُنظرات السياسيات النسويات الذين يأخذون الاختلاف الجنسي على محمل الجد هم أولئك الذين يعملون في التقاليد القارية، وخاصة ما بعد البنوية، ويهتمون بالطرق التي تختبر بها بنية اللغة ونظم المعنى. ومن أبرزها ما يسمى النسويات الفرنسيات، أي "هيلين سكسوس" (Cixous) و"جوليا كريتييفا" (Kristeva) و"لوسي إيرجاري" (Irigaray). من بينهم جميعاً، قد يكون لدى "إيرجاري" الفلسفة السياسية الأكثر تطوراً، بما في ذلك العديد من الكتب حول الحقوق التي يجب أن تُمنح للفتيات والنساء. أوضح عمل "إيرجاري" المبكر (1985 أ و 1988 ب) أن النساء في تاريخ الفلسفة قد حُرِموا من جوهرهم وهويتهم. بدلاً من ذلك، تم وضعهم على أنهم إنعكاس مرآة

الرجال. لذا فإن كونك رجلاً لا يعني أن تكون مثل المرأة، وبالتالي فإن المرأة لا تساوي الرجل. واستراتيجيتها في الرد على ذلك هي الرد على الهوامش التي حُرمت منها النساء والمطالبة بنوع من "الجوهر" للنساء، وإلى جانب ذلك مجموعة من الحقوق المخصصة للفتيات والنساء على وجه التحديد (Irigaray 1994 and 1996). الانتقادات لآرائها كانت قائمة، بما في ذلك بين النسويات أنفسهم، وخاصة أولئك الذين يشعرون بالقلق من أي نوع من الخلط الأصولي والبيولوجي لهوية المرأة. إلى الحد الذي تعتبر فيه "إيرجاري" من الأصوليين، فإن وجهة نظرها سُنَّحال بالفعل إلى النهج الموضح هنا على أنه فرق نسوي رمزي، كما فعلت (Dietz 2003). ولكن هناك حجج مقنعة مفادها أن "إيرجاري" تستخدم الأصولية بشكلٍ استراتيجي أو مجازي، وأنها لا تدعي أن النساء لديهم نوع من الجوهر غير القابل للاختزال الذي حرّمهم منه تاريخ الميتافيزيقيا (Fuss 1989). ستضع هذه القراءة الأخرى "إيرجاري" في مجموعة الحركة الموصوفة أدناه. يمكن تقديم نفس النوع من الجدل لعمل "جوليا كريستيفا"، أن استعاراتها لكورا الإناث، على سبيل المثال، تصف الخيال الغربي، وليس أي نوع من الواقع النسائي. لذا، ما إذا كان يجب تصنيف الفكر النسوي الفرنسي على أنه نسوية مختلفة أو ينتمي للحركة النسوية لا يزال مفتوحاً إلى حد كبير للنقاش.

إلى حد أن هذين النوعين أعلاه من النظرية النسوية يحددان نوعاً من الاختلاف المحدد بين الجنسين، فإنهما يثيران مخاوف بشأن الأصولية أو تحديد القيم المميّزة التي تمتلكها النساء كنساء. مخاوف كهذه هي جزء من مجموعة أكبر من الانتقادات التي مرت من خلال النظرية النسوية منذ السبعينيات، مع تساؤل النساء من غير البيض "نسبةً إلى لون البشرة" وغير الطبقة المتوسطة وغير الغربية في فئة "المرأة" ذاتها وفكرة أن هذا العنوان يمكن أن يكون فئة تمتد للحدود التي يمكن أن توحد النساء من مختلف مناحي الحياة. (انظر المداخل حول سياسات الهوية والمنظورات النسوية حول الجنس والجنس). كان الدافع وراء انتقاد الهوية الوجودية "للمرأة" هو المخاوف التي نشأت عن أن الكثير من النظريات النسوية انطلقت من موقف طبقة محددة من النساء تعتقد أن موقفها هو موقف عالمي للنساء. في كتابه الصادر عام 1981 بعنوان "ألستُ امرأة؟": النساء السود والنسوية، يشير "بيل هوكس" إلى أن الحركة النسوية تتظاهر بالتحدث نيابة عن جميع النساء ولكنها كانت تتكون في المقام الأول من النساء البيض من الطبقة الوسطى الذين، بسبب منظورهم الضيق، لم يُمثّل احتياجات النساء الفقيرات والنساء الملونات وانتهى به الأمر إلى تعزيز الصور النمطية الطبقيّة "هوكس 1981". ما يضر بهذا النوع من النقد هو أنه يعكس ذلك الذي وجهته النسويات ضد النظريات

السياسية السائدة التي تأخذ فئة معينة من الرجال ليكونوا فئة عالمية للبشرية، مخطط لا يشمل في الواقع النساء تحت فئة الجنس البشري ولكن يصنفهن على أنهن أخريات "لويد 1993".

2.6 النسوية التقاطعية والاستعمارية

ومن ثم، فإن واحدة من أكثر القضايا إثارة للقلق التي تواجه النظرية النسوية بشكل عام والفلسفة السياسية النسوية على وجه الخصوص هي مسألة الهوية (انظر المدخل في سياسات الهوية). تشير سياسة الهوية، وهي نفسها مصطلح مضطرب سياسياً، إلى الممارسات السياسية للتعبئة من أجل التغيير على أساس الهوية السياسية (النساء، والسود، وشيكانا، وما إلى ذلك). الجدل الفلسفي هو ما إذا كانت مثل هذه الهويات مبنية على بعض الاختلاف الحقيقي أو تاريخ الاضطهاد، وما إذا كان يجب على الناس احتضان الهويات التي تم استخدامها تاريخياً لقمعها. إن سياسات الهوية في الممارسة النسوية محفوفة على محورين على الأقل: ما إذا كان هناك أي جوهر حقيقي أو هوية للمرأة بشكل عام وحتى لو كان الأمر كذلك ما إذا كان يمكن استخدام فئة المرأة لتمثيل جميع النساء. أثار الأشخاص عند تقاطع الهويات المهمشة المتعددة (على سبيل المثال، النساء السود) تساؤلات حول الهوية في المقام الأول أو ما إذا كان أيًا منهما مناسب. تلعب هذه الأسئلة مع مسألة التمثيل السياسي - ما هي جوانب الهوية البارزة سياسياً والمثلة حقاً، سواء العرق أو الطبقة أو الجنس (Phillips 1995؛ Young 1997، 2000). يتم طرح السؤال الأنطولوجي لهوية المرأة على المسرح السياسي عندما يتعلق الأمر بمسائل التمثيل السياسي وحقوق المجموعة والعمل الإيجابي. الولايات المتحدة 2008 حولت معركة الحزب الديمقراطي الأولية بين السناتور "باراك أوباما" و"هيلاري كلينتون" هذا السؤال الفلسفي إلى سؤال حقيقي وساخن للغاية من النساء السود في جميع أنحاء الولايات المتحدة. هل كانت امرأة سوداء دعمت كلينتون خائنةً لعرقها، أم امرأة سوداء دعمت أوباما خائنةً لجنسها؟ أو هل كان من المنطقي الحديث عن الهوية بطريقة تؤدي إلى اتهامات بالخيانة؟ من بين المناهج التي نوقشت أعلاه، تبدو النسوية الراديكالية والأمومية مرتبطة بشكل خاص بسياسات الهوية النسوية.

تعارض المجموعة الكبيرة الأخرى من الفلاسفة النسويات المعاصرات التي تصفها "ديتزر" (2003) تمامًا مع فكرة وجود أو ضرورة وجود فئة واحدة وعالمية من "المرأة". تشير "ديتزر" إلى هذه المجموعة بأنها نسوية تنوعيه،

والتي بدأت بما وصفناه سابقاً: النساء الملونات وأخريات يُشِرْنَ إلى أن الافتراضات المسبقة للنسوية السائدة كانت مبنية على العرق والطبقة الخاصة بها. في الثمانينيات والتسعينيات، بدأت الفلسفة جنباً إلى جنب مع بقية الثقافة الغربية تتصارع مع مطالب المنظورات المتعددة الثقافات. بعد ذلك بوقت قصير، أثارت نظرية ما بعد الاستعمار الحاجة إلى إدراك وجهات نظر علمية متعددة. كما تصفها "شارون كراوس"، "تضمن هذا التطور" التنوع العالمي "للسوية إلى مجموعة عمل أكثر علمية ومقارنة وتمايزاً" (Krause 2011، 106). تُلاحظ كراوس أن هذا التنوع يرجع أيضاً إلى الأدبيات الجديدة حول التقاطع، أي الطرق التي يجب أن تتم فيها تقاطعات هوياتنا المتعددة "العرق، الجنس، التوجه، الإثنية، إلخ" في الحديث عن سياسة التغيير "كراوس 2011، 107". يرتبط التقاطع أيضاً مع المناقشات "الهجينية" في أدب ما بعد الاستعمار، والدين والعملة، وتجارب المثليين. "النتيجة هي انفجار في المعرفة حول التجربة المعيشية للنساء في وضع مختلف ومتعدد المواضيع" "كراوس 2011، 107".

تتداخل النسويات الاستعماريات في العديد من المجالات مع النساء الأخريات من النسويات الملونات، لكنهن يجلبن العديد من المخاوف الفريدة الخاصة بالتجربة الاستعمارية وما بعد الاستعمارية. في نظرية الاستعمار المعاصرة، يتم تأطير هذه المخاوف إلى حد كبير في خطاب "الاستعمار"، الذي تم وضعه لأول مرة من حيث "استعمار السلطة" بقلم "أنيبال كويجانو" (Quijano 2003). هنا، يشير مصطلح "الاستعمار" إلى كيفية تكريس العلاقات بين المستعمر والمستعمَر، على سبيل المثال، كيف يتم التمييز عرقياً بين العمل، الذاتية والسلطة حول النظام الاستعماري للاستغلال الرأسمالي. (لمزيد من المعلومات حول "الاستعمار"، انظر Maldonado Torres 2008، Mignolo 2000، Lugones 2010، Wynter 2003). بالنسبة للمفكرات النسويات مثل María Lugones (2007، 2010)، فإن الجندر هو محور آخر يصنف حوله النظام الرأسمالي العالمي للسلطة البشر ويزيل إنسانيتهم. بالنسبة "لوغونيس" وآخرين، بما في ذلك (Oyeronke Oyewumi) (1997)، فإن الجندر هو فرض استعماري في توتر مع الكوسمولوجيات والاقتصادات وأنماط القرابة غير الحديثة. يسمى "لوغون" هذا "استعمار الجندر"، مشيراً إلى أن إزالة الجندر من الاستعمار هي جزء من مشروع أوسع لمقاومة الاستعمار يعارض المنطق القاطع والثنائي والتسلسل الهرمي للحدثة الرأسمالية المتجذرة في استعمار الأمريكتين.

في الأدبيات النسوية الاستعمارية، غالبًا ما تتم مناقشة المقاومة من حيث استعمار الجندر (Lugones 2003، 2007، 2010، Oyewumi 1997، 2004)؛ اللغة (Spivak 2010)؛ الهوية والذاتية - على سبيل المثال، حسابات المهجينية، والتعدد، والمستيزاجية (تمازج الأعراق) (Mestizaje) (Anzaldúa 1987، Ortega 2016، Moraga and Anzaldúa 2015)؛ و "السفر حول العالم" (Ortega 2016، Lugones 1995). يجادل العديد من هؤلاء المفكرين بأن النسوية نفسها يجب أن يتم إخراجها من الاستعمار، وانتقاد الشمولية النسوية التي تدعي أنها مسؤولة عن التقاطعات المعقدة للجنس والعرق والجندر والطبقة (انظر Mohanty 2003، Lugones 2010).

نشأ التقاطع، الذي هو في جزء منه نظرية السلطة، من الأعمال الرائدة التي قام بها المنظرون النسويون السود/المنظرات النسويات السود مثل (Demarginalizing the Intersection of Race and Sex: A Black Feminist Critique of Antidiscrimination Doctrine) "تقاطع العرق والجنس: نقد نسوي أسود لمذهب مناهضة التمييز، النظرية النسوية والممارسات المناهضة للعنصرية" (Crenshaw 1989)، كتاب "باتريشيا هيل كولينز" "الفكر النسوي الأسود: المعرفة والوعي وسياسة التمكين" (كولينز 1990)، "نساء" "أنجيلا ديفيس"، "العرق والطبقة" "ديفيس 1981"، و "باتريشيا ويليامز" ((The Alchemy of Race and Rights (Williams 1992)). كان تأثير هذا العمل محسوسًا بقوة حيث نشأ في النظرية القانونية النسوية (انظر فلسفة القانون النسوية)، واستمر في كونه مفهومًا مهمًا لنظريات السلطة والقمع داخل وخارج الفلسفة السياسية النسوية. (انظر أيضًا القسم الخاص بالتقاطع في مدخل التمييز).

2.7 النسوية الحركية

إذا كان تنوع النسويات، من التعددية الحزبية إلى مفكرين ما بعد الاستعمار والتقاطعية، على حق، فلا توجد فئة يستند عليها تعبر عن "المرأة" ويمكن أن تبني عليها السياسة النسوية. وبحلول نهاية التسعينيات، رأى

البعض في ذلك خطرًا نسبيًا جذريًا، وبدا أن الحقل في طريق مسدود. ولكن بعد ذلك بدأ نُحجُّ آخر في الظهور. كما كتبت "ماري ديتز" في مقالها عام 2003 حول الخلافات الحالية في النظرية النسوية، في السنوات الأخيرة، انخرط المنظرون السياسيون/المُنظرات السياسيات في نقاشات حول ما قد يعنيه تصور المفاهيم السياسية النسوية التي تتماشى مع الديمقراطية ولكنها لا تبدأ من ثنائية الجندر. على هذا المنوال، تقترح "شانتال موف" (Mouffe) (1992، ص 376، 378؛ 1993)، على سبيل المثال، مفهومًا نسويًا للمواطنة الديمقراطية من شأنه أن يجعل الاختلاف الجنسي "فعليًا غير واضح". ولعل السمة البارزة لمثل هذه المفاهيم هي التحول نحو التعددية، التي تفترض المجتمع الديمقراطي كحقل للتفاعل حيث تسيطر محاور متعددة من الاختلاف والهوية والتبعية وتتقاطع (على سبيل المثال، Young، Phelan 1994، 1990، b1997، 2000؛ Benhabib 1992؛ Honig 1992؛ Ferguson 1993؛ Phillips 1993، 1995؛ Mouffe 1993؛ Yeatman 1994؛ Bickford 1998؛ Dean 1996؛ Fraser 1997؛ Nash 1998؛ Heyes 2000؛ McAfee 1996؛ 2000). (ديتز 2003، 419)

في متابعة لما حدث في النظرية السياسية النسوية منذ مقال "ديتز"، كتبت "شارون كراوس" أن هذا العمل "يتحدى الافتراض القديم بأن الممثلة تساوي الاستقلالية" ويفسح المجال "داخِل الممثلة لأشكال من الذاتية والعمل غير السيادي ولكن مع ذلك فعالة" (كراوس 2011، نقلًا عن ألين 2007، و Beltrán 2010، و Butler 2004، و Hirschman 2002، و Zerilli 2005). وكتبت كراوس: "بالنسبة لبعض المنظرين،" يتضمن هذا التحول في التفكير في الممثلة والحرية بطرق أكثر جماعية، والتي تؤكد على التضامن والعلاقة، والهدف التأسيسي" (كراوس 2011، 108، نقلًا عن بتلر 2004، كورنيل 2007، موهانتي 2003، ونيديلسكي 2005).

يمكن أن تعمل مجموعة المفكرين هذه فيما يمكن أن نسميه بالفلسفة السياسية الحركية، حركية بالعديد من المعاني: في تنظير كيفية تكوين الممثلة، وكيف يمكن إصدار الأحكام السياسية في غياب قواعد معروفة (Honig 2009، 309)، كيف يمكن للعوامل الجديدة أن تُنشأ وتُشكل مجتمعات جديدة. لا تقلق السياسات النسوية الحركية حول ما إذا كان من الممكن التوصل إلى تعريف واحد "للمرأة" أو أي هوية سياسية أخرى؛ ترى الهوية كشيء تم إنشاؤه بشكل فعال. تكتب "دروسيللا كورنيل": "كيف نفترض هذه

الهويات، ليس شيئاً موجوداً أبداً يحدد بشكل فعال من يمكننا أن نكون كرجال ونساء - مثليين، ومثليات، ومستقيمين، وعاديين، ومتحولين جنسياً، ومتحولات جنسياً، أو غير ذلك " "كورنيل 2003 144". إنه شيء يتم تشكيله ونحن نعيش ونتحرك للهويات. من منظور نسوي حركي، فإن النسوية هي مشروع توقع وخلق مستقبل سياسي أفضل في غياب الأسس. كما كتبت "ليندا زيريلي"، "السياسة تدور حول تقديم الدعاوى والأحكام - والشجاعة للقيام بذلك - في غياب المعايير أو القواعد الموضوعية التي يمكن أن توفر معرفة معينة وضمان قبول أو التحدث باسم المرأة من قبل الآخرين" (Zerilli 2005، 179). بالاعتماد بشكل كبير على "أرندت وبتلر"، دعت "زيريلي" إلى "الحركة النسوية التي تركز على الحرية" التي "ستسعى جاهدة لإحداث تحول في المفاهيم المعيارية للنوع الاجتماعي دون العودة إلى المفهوم الكلاسيكي للحرية كسيادة" التي طالما انتقدتها النسويات منذ فترة طويلة ولكنها وجدت صعوبة في المقاومة (المرجع نفسه).

في تجسيدها النسوية، تأخذ هذه النظرة أيضاً تلميحاً من حساب "جوديث بتلر" للحركة النوعية بالإضافة إلى ملاحظة "حنة أرندت" بأن حقوق الإنسان يتم إنشاؤها سياسياً، بالإضافة إلى أفكار المفكرين الآخرين، لوصف نموذج استباقي للسياسة. تصف "ليندا زيريلي" هذا النوع من السياسات النسوية بأنها "الممارسة العامة القائمة على الاحتمالية في تماس موافقة الآخرين على ما يدعي كل منا أنه عالمي" (Zerilli 2005، 173 p.). من منظور الحركة، تجذب المطالب السياسية المعيارية الآخرين، وليس الحقائق أو الأسس المفترضة.

تُعيد وجهة النظر هذه العديد من مُثُل التنوير - مثل الحرية والاستقلالية والعدالة - ولكن بطريقة تسقط الافتراضات الميتافيزيقية للتنوير حول العقل والتقدم والطبيعة البشرية. بدلاً من رؤية هذه المُثُل على أنها تركز على بعض الحقائق الميتافيزيقية، فإن هذه النظرة الجديدة ترى أنها مُثُل يحتفظ بها الناس ويحاولون استنساخها من خلال الممارسة والخيال. حيث كانت العديد من المثل القديمة والحديثة للسياسة مبنية على افتراضات حول طبيعة الواقع أو البشر، تعمل الفلسفات السياسية المعاصرة بشكل عام دون افتراض وجود أي حقائق عالمية أو أبدية. قد يرى البعض أن هذا الموقف قد حان للعدمية أو التعسف أو ممارسة القوة الوحشية. إن البديل المؤدي هو تخيل ومحاولة خلق عالم أفضل من خلال توقع الآخرين ومطالبتهم وجذبهم بأنه يجب أن يكون كذلك. حتى لو لم تكن هناك حقيقة ميتافيزيقية بأن البشر لديهم كرامة وقيمة لا حصر لها، يمكن للناس أن يتصرفوا كما لو كان صحيحاً من أجل خلق عالم يُنظر إليه على أنه كذلك.

تشارك الفلسفة السياسية النسوية المنتشرة تقدير النسوية الليبرالية لمثل التنوير ولكن بطريقة تشكك في الأسس. تمامًا كما تُعيد (Zerilli) تكوين مفهوم الحرية بشكل عملي، تسترد درولشا كورنل (Drucilla Cornell) أفكار الاستقلالية والكرامة والشخصية، بقدرة أداء جديدة، كتمثل يطمح إليها الناس بدلاً من الحقائق الأخلاقية التي تنتظر اكتشافها أو تطبيقها أو تحقيقها.

على الرغم من التنظير المشترك ما بعد التأسيسي بين النسويات الحركيات، عندما يتعلق الأمر بالتفكير في السياسة الديمقراطية، هناك اختلافات حادة، خاصة حول مسألة "ما يعنيه تفعيل الأماكن العامة وتفعيل السياسات الديمقراطية" (Dietz 2003، 419). حول هذه الأسئلة، يميل المنظرون إلى الانقسام إلى مجموعتين: ارتباطية ومناهضة. المنظرون النقاويون/المنظرات النقاويات (على سبيل المثال، Benhabib 1992، 1996؛ Benhabib and Cornell 1987؛ Fraser 1989؛ Young 1990، 1997، 2000) ينجذبون أكثر نحو النظرية الديمقراطية التداولية، بينما المنظرون المؤيدون/المنظرات المؤيدات (مثل Mouffe 1992، 1993، 1999، 2000؛ Honig 1995؛ Ziarek 2001) قلقون من أن النظريات الديمقراطية التي تركز على الإجماع يمكنها إسكات النقاش وبالتالي فإنها تركز أكثر على التعددية، والاختلاف، والتنافس المستمر في السياسة.

تتبع الاختلافات، أو ربما تؤدي إلى، قراءات مختلفة للفيلسوفة التي ألهمت أكثر النظرية السياسية الحركية: "حنة أرندت"، أي أفكار "أرندت" في الكلام والعمل في المجال العام، لمعنى التعددية، والطرق التي يستخدمها البشر لتمييزوا أنفسهم. كما تكتب "بوني هونيغ"، بطلت النموذج العدواني، لطالما انتقد المنظرون السياسيون والنسويون/المنظرات السياسيات والنسويات، على وجه الخصوص، "أرندت" منذ فترة طويلة بسبب أبعادها المؤيدة لسياستها، متهمينها بأن فكرة ("المقاومة"، "Agonism") ذكورية، بطولية، عنيفة، تنافسية، (مجرد) ممارسة جمالية، أو بالضرورة فردية. بالنسبة لهؤلاء المنظرين/المنظرات، ستكون فكرة النسوية الناضجة، في أحسن الأحوال، تناقضًا في المصطلحات، وفي أسوأ الأحوال، فكرة مشوشة وربما خطيرة. لقد أُيدت وجهة نظرهم بشكلٍ فعال من قبل "سيلا بن حبيب" (Seyla Benhabib) التي تحاول، في سلسلة حديثة من المقالات القوية، إنقاذ "أرندت" من أجل النسوية عن طريق استئصال فكرة (المقاومة، "Agonism") من فكرها. "هونيغ 1995، 156"

يميل المنظرون النقابيون/المنظرات النقائيات إلى البحث عن طرق، وسط جميع الاختلافات والأسئلة حول نقص الأسس، من الممكن التوصل إلى اتفاق بشأن المسائل ذات الاهتمام المشترك. وينظر إلى ذلك في النظرية الديمقراطية النسوية، التي ربما تكون معروفة بشكل أفضل من خلال أعمال "سيلا بن حبيب" "بن حبيب 1992، 1996"، مستوحاة إلى حد كبير من قراءتها لأرندت وعمل المنظر النقدي الألماني "يورغن هابرماس". يشرك عمل "بن حبيب" المنظرين الديمقراطيين/المنظرات الديمقراطيات على نطاق واسع، وليس فقط المنظرين النسويين/المنظرات النسويات. يساعد هذا المقطع الخاص بها على توضيح ما تعتبره أفضل هدف للفلسفة السياسية: حالة الشؤون التي سيوافق عليها جميع المتضررين. كما تكتب، يمكن القول فقط أن تلك المعايير "أي قواعد العمل العامة والترتيبات المؤسسية" صالحة "أي ملزمة أخلاقياً"، التي سيتم الاتفاق عليها من قبل جميع المتضررين من عواقبها، إذا تم التوصل إلى مثل هذا الاتفاق نتيجة عملية مداوات لها السمات التالية: (1) المشاركة في مثل هذه المداوات يحكمها قواعد المساواة والتمائل. الجميع لديهم نفس الفرص لبدء الحديث، للأسئلة، الاستجاب، وفتح النقاش؛ (2) لكل شخص الحق في مسائله مواضيع المحادثة الموضوعية؛ و(3) يحق للجميع مسائله قواعد إجراء الخطاب وطريقة تطبيقها أو تنفيذها. "بن حبيب 1996، 70".

بعد "هابرماس"، تزعم "بن حبيب" أن هناك شروطاً معينة يجب أن تكون متاحة من أجل أن يصل أعضاء المجتمع السياسي إلى نتائج ديمقراطية، أي يجب أن تكون الإجراءات متداولة. البعض يعتبر أن المداوات مسألة جدال منطقي؛ يرى آخرون أنها ليست مسألة منطوق أو جدال بقدر ماهي عملية مفتوحة للعمل من خلال الخيارات المتاحة. "مكافي 2004".

ليس كل المنظرين/المنظرات الذين يميلون إلى النموذج النقابي يتبنون النظرية التداولية بسهولة. كان كتاب "[إيريس يونغ](#)" الرائد، "العدالة وسياسة الاختلاف" والعديد من أعمالها اللاحقة مؤثراً للغاية وأدى إلى قدر كبير من التردد في مجتمعات النظرية النسوية حول مزاعم النظرية التداولية. عندما تكون "بن حبيب" واثقة من أن الظروف يمكن أن تكون بحيث يكون لجميع المتضررين صوت في المداوات، تُشير "يونغ" إلى أن أولئك الذين تم إسكاتهم تاريخياً يواجهون صعوبة في سماع آرائهم أو الالتفات إليها. "يونغ" متشككة في مزاعم النظرية الديمقراطية السائدة بأن العمليات التداولية الديمقراطية يمكن أن تؤدي إلى نتائج مقبولة للجميع (Young 1990، 1997). "يونغ"، إلى جانب "نانسي فريزر" (Fraser 1989) وآخرين، قلقون

من أنه في محاولة التوصل إلى توافق في الآراء، فإن الأصوات غير المدربة من النساء والآخرين المهمشين ستترك خارج العدد النهائي. كانت انتقادات "يونغ" مقنعة للغاية، مما دفع جيلاً من الفلاسفة السياسيين النسويين/السياسيات النسويات إلى الحذر من النظرية الديمقراطية التداولية. بدلاً من الديمقراطية التداولية، اقترحت "يونغ" في منتصف التسعينات نظرية الديمقراطية التوافقية، على أمل إفراح المجال لمفهوم تداولي كان مفتوحاً لوسائل التعبير التي تتجاوز التعبير العقلاني للنظرية الديمقراطية التداولية السائدة. شعرت يونغ بالقلق من أن المداولات كما حددها "هابرماس" هي أيضاً مبنية على العقل وتترك أشكال التواصل التي تميل النساء والأشخاص الملونون إلى استخدامها، بما في ذلك، كما قالت، "التحية والبلاغة ورواية القصص". جادلت "يونغ" بأن هذه الأساليب البديلة للاتصال يمكن أن توفر الأساس لنظرية أكثر ديمقراطية وتواصلية. في كتابها الرئيسي الأخير، "الإدماج والديمقراطية" "يونغ 2000"، تحركت "يونغ" بشكل واضح لتبني النظرية التداولية نفسها، ورؤية الطرق التي يمكن بها بناءها لإعطاء صوت لأولئك الذين تم تهميشهم بطريقة أخرى. الكثير من النظريات الديمقراطية النسوية الحديثة ارتبطت بالنظرية التداولية بشكل أكثر إيجابية. انظر مكافي وسنايدر 2007.

حيث تبشر النسويات الليبراليات المتأثرات بـ"جون راولز" والنسويات الديمقراطية المتأثرات بـ"بيورجن هابرماس" و "[جون ديوي](#)" بالأمل في أن تؤدي المداولات الديمقراطية إلى اتفاقات ديمقراطية، فإن النسويات الناشطات يخشين من الإجماع على أنهن غير ديمقراطيات بطبيعتهن. تأتي [الفلسفة السياسية النسوية الناضجة من التقاليد النسوية والفلسفة القارية ما بعد البنيوية](#). إنها تأخذ من الماركسية الأمل في مجتمع أكثر مساواة راديكالية. تأخذ من مفاهيم الفلسفة القارية المعاصرة عن الذاتية والتضامن أنها قابلة للطرق والتشديد. إلى جانب الفكر ما بعد الحدائي، فإنها ترفض أي فكرة عن الحقائق أو الأسس الأخلاقية أو السياسية الموجودة مسبقاً (Ziarek 2001). ادعاءها المركزي هو أن النضال النسوي، مثل النضالات الأخرى من أجل العدالة الاجتماعية، ينخرط في السياسة كتنافس لا يتوقف. ترى وجهات النظر المناهضة طبيعة السياسة على أنها نزاع بطبيعتها، حيث تكون المعارك حول السلطة والهيمنة هي المهام المركزية للنضال الديمقراطي. يخشى أنصار السياسة العدائية من أن يؤدي نوع التوافق الذي يسعى إليه المنظرون الديمقراطيون/المنظرات الديمقراطية "الذي تمت مناقشته أعلاه" إلى نوع من القمع أو الظلم عن طريق إسكات صراعات جديدة.

وكما قالت "شانتال موف"، "علينا أن نقبل أن كل إجماع موجود كنتيجة مؤقتة لهيمنة مؤقتة، واستقرار للسلطة، وأنه ينطوي دائماً على شكل من أشكال الاستبعاد" (Mouffe 2000، 104).

حيث يبحث المنظرون النقابيون/المنظرات النقابيات عن طرق يمكن للناس من خلالها التغلب على التواصل والتداول المشوهين بشكل منهجي، تشير "ديتز" إلى أن المؤيدين يتجنبون هذا المشروع لأنهم يفهمون السياسة على أنها "في الأساس ممارسة للخلق، والتكاثر، والتحول والتعبير... ببساطة، تفحص النسويات النقابيات شروط الاستبعاد من أجل تنظيم تحرر الموضوع في المجال العام للتفاعل التواصلي؛ الناشطات النسويات يفككن الإجراءات التحررية للكشف عن كيف ينتج الموضوع من خلال الاستبعادات السياسية و يوضع ضدن "ديتز 2003، 422".

يمنح العمل الجديد في النظرية الديمقراطية والقراءات الجديدة لفلسفة "أرندت" الأمل في تجاوز الانقسام الترابط / التأييد في السياسة النسوية الحركية (Barker et al. 2012). يتم تجاوز إجراءات "بن حبيب" بمداولات أكثر تأثيراً (Krause 2008؛ Howard 2017). بدلاً من المحاججة العقلانية ذهاباً وإياباً، بدأ المنظرون/المنظرات يرون الحديث التداولي كشكل لتكوين الموضوع، والحكم بدون حقائق مسبقة، وإنشاء مشاريع سياسية جديدة بشكل عملي.

وخلاصة القول، إن الفلسفة السياسية النسوية مجال فكري لا يزال يتطور ولديه الكثير ليقدمه للفلسفة السياسية السائدة. في العقدين الماضيين، أصبح لها تأثير أقوى على التنظير السياسي السائد، مما أثار اعتراضات كان على الفلاسفة العاديين معالجتها، وإن لم يكن دائماً مقنعاً للغاية. وفي أحدث تطوراتها، تعد بالذهاب إلى أبعد من ذلك.

قائمة المراجع

- Abbey, Ruth, 2011. *The Return of Feminist Liberalism*, Durham, UK: Acumen Publishing.
- Ackerly, Brooke, 2000. *Political Theory and Feminist Social Criticism*, Cambridge: Cambridge University Press.
- Ackerly, Brooke, and Susan Okin, 1999. "Feminist Social Criticism and the International Movement for Women's Rights as Human Rights," in *Democracy's Edges*, I. Shapiro, C. Hacker-Cordon (eds.), Cambridge: Cambridge University Press, pp. 134–62.
- Ahmed, Sara, 2000. *Strange Encounters: Embodied Others in Post-Coloniality*. New York: Routledge.
- —, 2010. *The Promise of Happiness*, Durham: Duke University Press.
- —, 2014. *Willful Subjects*, Durham: Duke University Press.
- —, 2015. *The Cultural Politics of Emotion*, New York: Routledge.
- —, 2017. *Living a Feminist Life*. Durham: Duke University Press.
- Alcoff, Linda M., 2006. *Visible Identities: Race, Gender, and the Self*, Oxford: Oxford University Press.
- Alexander, M. Jacqui, 2005. *Pedagogies of Crossing: Meditations on Feminism, Sexual Politics, Memory, and the Sacred*, Durham: Duke University Press.
- Allen, Amy, 2007. *The Politics of Our Selves: Power, Autonomy, and Gender in Contemporary Critical Theory*, New York: Columbia University Press.
- Anker, Elizabeth, 2014. *Orgies of Feeling: Melodrama and the Politics of Feeling*, Durham: Duke University Press.
- Anzaldúa, Gloria, 1987. *Borderlands/La Frontera: The New Mestiza*, San Francisco: Aunt Lute Foundation Books.
- Barker, Derek, David McIver, and Noëlle McAfee, (eds.), 2012. *Democratizing Deliberation: A Political Theory Anthology*, Dayton: Kettering Foundation Press.
- Beltrán, Cristina, 2010. *The Trouble with Unity: Latino Politics and the Creation of Identity*, Oxford: Oxford University Press.
- —, 2009. "Going Public: Hannah Arendt, Immigrant Action, and the Space of Appearance." *Political Theory*, 37(5): pp. 595–622.
- Benhabib, Seyla, 1992. *Situating the Self: Gender, Community, and Postmodernism in Contemporary Ethics*, New York: Routledge.
- —, 1996. *Democracy and Difference: Contesting the Boundaries of the Political*, Princeton: Princeton University Press.

- —, 2002. *The Claims of Culture: Equality and Diversity in the Global Era*, Princeton: Princeton University Press.
- —, 2008. *Another Cosmopolitanism*, Oxford: Oxford University Press.
- Benhabib, Seyla, Judith Butler, Drucilla Cornell, and Nancy Fraser, 1995. *Feminist Contentions: A Philosophical Exchange*, New York: Routledge.
- Benhabib, Seyla, and Drucilla Cornell, 1987. *Feminism as Critique: On the Politics of Gender*, Minneapolis: University of Minnesota Press.
- Berlant, Lauren, 2011. *Cruel Optimism*, Durham: Duke University Press.
- Brown, Wendy, 1988. *Manhood and Politics: A feminist Reading in Political Theory*, Totowa: Rowman & Allenheld.
- —, 1995. *States of Injury*, Princeton: Princeton University Press.
- —, 1997. “The Impossibility of Women’s Studies,” *Differences*, 9: 79–101.
- —, 2000, “Rights as Paradoxes,” *Constellations*, 7: 230–41.
- —, 2005. *Edgework: Critical Essays on Knowledge and Politics*, Princeton: Princeton University Press.
- —, 2015. *Undoing the Demos: Neoliberalism’s Stealth Revolution*, New York: Zone Books.
- Butler, Judith, 1990. *Gender Trouble: Feminism and the Subversion of Identity*, New York: Routledge.
- —, 1993. *Bodies That Matter: on the Discursive Limits of “Sex,”* New York: Routledge.
- —, 1995. “Contingent foundations: feminism and the question of ‘postmodernism,’” in Benhabib et al. 1995, pp. 35–58.
- —, 1997a. *The Psychic Life of Power: Theories in Subjection*, Stanford: Stanford University Press.
- —, 1997b. *Excitable Speech: a Politics of the Performative*, New York: Routledge.
- —, 2000. “Restaging the Universal: Hegemony and the Limits of Formalism,” in *Contingency, Hegemony, Universality: Contemporary Dialogues on the Left*, J. Butler, E. LaClau, S. Žižek (eds.), pp. 11–43. London: Verso.
- —, 2004. *Precarious Life: The Powers of Mourning and Violence*, New York: Verso.
- —, 2015. *Notes Toward a Performative Theory of Assembly*, Cambridge, Mass.: Harvard University Press.
- Butler, Judith, and Joan Wallach Scott, 1992. *Feminists Theorize the Political*, New York: Routledge.

- Butler, Judith, and Gayatri Chakravorty Spivak, 2007. *Who Sings the Nation State? Language, Politics, Belonging*, Calcutta: Seagull Books.
- Carlson, Licia, 2010. *The Faces of Intellectual Disability: Philosophical Reflections*, Bloomington: Indiana University Press.
- Carlson, Licia, and Eva Kittay, 2010. *Cognitive Disability and Its challenge to Moral Philosophy*, Malden, MA: Wiley Blackwell.
- Cavarero, Adriana, 2005. *For More Than One Voice: Toward a Philosophy of Vocal Expression*, Stanford: Stanford University Press.
- —, 2016. *Inclinations: A Critique of Rectitude*, Stanford: Stanford University Press.
- Collins, Patricia Hill, 2000. *Black Feminist Thought: Knowledge, Consciousness and the Politics of Empowerment*, New York: Routledge.
- —, 2005. *Black Sexual Politics: African Americans, Gender, and the New Racism*, New York: Routledge.
- Cornell, Drucilla, 1998. *At the Heart of Freedom: Feminism, Sex, and Equality*, Princeton: Princeton University Press.
- —, 2003. “Autonomy Re-Imagined,” *Journal for the Psychoanalysis of Culture and Society*, 8(1): 144–149.
- —, 2007. *Moral Images of Freedom*, Lanham, MD: Rowman & Littlefield.
- Crenshaw, Kimberle, 1989. “Demarginalizing the Intersection of Race and Sex,” *University of Chicago Legal Forum*, pp. 139–167.
- Critchley, Simon, and Chantal Mouffe, 1996. *Deconstruction and Pragmatism*, London ; New York: Routledge.
- Cudd, Ann E., 2006. *Analyzing Oppression*, Oxford: Oxford University Press.
- —, 2012. “Resistance is (Not) Futile: Feminism’s Contribution to Political Philosophy,” in *Out from the Shadows*, Anita Superson and Sharon Crasnow (eds.). Oxford: Oxford University Press, pp. 15–31.
- Daly, Mary, 1985. *Beyond God the Father : Toward a Philosophy of Women’s Liberation*, Boston: Beacon Press.
- —, 1990. *Gyn/ecology: The Metaethics of Radical Feminism*, Boston: Beacon Press.
- Davis, Angela, 1981. *Women, Race, and Class*, New York: Random House.
- —, 2016. *Freedom is a Constant Struggle*, Chicago: Haymarket Books.
- Dean, Jodi, 1996. *Solidarity of Strangers: Feminism After Identity Politics*, Berkeley: University of California Press.
- —, 2009. *Democracy and Other Neoliberal Fantasies: Communicative Capitalism and Left Politics*, Durham: Duke University Press.

- Dietz, Mary G., 1985. “Citizenship with a Feminist Face: The Problem with Maternal Thinking,” *Political Theory*, 13: 19–38.
- —, 1987. “Context is All: Feminism and Theories of Citizenship,” *Daedalus*, 116: 1–24.
- —, 2002. *Turning Operations: Feminism, Arendt, and Politics*, New York: Routledge.
- —, 2003. “Current controversies in feminist theory,” *Annual Review of Political Science*, 6: 399–431.
- Fineman, Martha, 2013. *The Vulnerable Subject: Anchoring Equality in the Human Condition*, Princeton: Princeton University Press.
- Firestone, Shulamith, 1971. *The Dialectic of Sex: The Case for Feminist Revolution*, revised edition, New York: Bantam Books.
- Fraser, Nancy, 1989. *Unruly Practices: Power, Discourse, and Gender in Contemporary Social Theory*, Minneapolis: University of Minnesota Press.
- —, 2009. *Scales of Justice: Reimagining Political Space in a Globalizing World*, New York: Columbia University Press.
- —, 2013. *Fortunes of Feminism: From State-Managed Capitalism to Neoliberal Crisis*, New York: Verso.
- Fuss, Diana, 1989. *Essentially Speaking: Feminism, Nature & Difference*, New York: Routledge.
- Garry, Ann, Serene J. Khader, and Alison Stone (eds.), 2017. *The Routledge Companion to Feminist Philosophy*, New York, London: Routledge.
- Gilligan, Carol, 1982. *In a Different Voice: Psychological Theory and Women’s Development*, Cambridge: Harvard University Press.
- Gould, Carol C., 2004. *Globalizing Democracy and Human Rights*, Cambridge: Cambridge University Press.
- Grewal, Inderpal, 2005. *Transnational America: Feminism, Diasporas, Neoliberalism*, Durham: Duke University Press.
- Grosz, Elizabeth, 1994. *Volatile Bodies: Toward a Corporeal Feminism*, Indianapolis: Indiana University Press.
- Habermas, Jürgen, 1975. *Legitimation Crisis*, Boston: Beacon Press.
- —, 1989. *The Structural Transformation of the Public Sphere: An Inquiry into a Category of Bourgeois Society, Studies in contemporary German social thought*, Cambridge: MIT Press.
- Hagan, Frank E., and Marvin B. Sussman, 1988. *Deviance and the Family, Marriage & Family Review* (Volume 12, No. 1/2), New York: Haworth Press.

- Hall, Cheryl, 2005. *The Trouble with Passion: Political Theory Beyond the Reign of Reason*, New York: Routledge.
- Held, Virginia, 1995. *Justice and Care: Essential Readings in Feminist Ethics*, Boulder, Colo.: Westview Press.
- Hirschmann, Nancy J., 2002. *The Subject of Liberty: Toward a Feminist Theory of Freedom*, Princeton: Princeton University Press.
- —, 2008. *Gender, Class, and Freedom in Modern Political Theory*, Princeton: Princeton University Press.
- Honig, Bonnie, 1993. *Political Theory and the Displacement of Politics*, Ithaca: Cornell University Press.
- —, 1995. *Feminist Interpretations of Hannah Arendt*, University Park: Pennsylvania State University Press.
- —, 2001. *Democracy and the Foreigner*, Princeton: Princeton University Press.
- —, 2009. *Emergency Politics: Paradox, Law, Democracy*, Princeton: Princeton University Press.
- —, 2011. “Ismene’s Forced Choice: Sacrifice and Sorority in Sophocles’ *Antigone*” in *Arethusa*, 44(1): 29–68.
- —, 2013. *Antigone Interrupted*, London: Cambridge University Press.
- Honig, Bonnie, and David Mapel, 2002. *Skepticism, Individuality, and Freedom: The Reluctant Liberalism of Richard Flathman*, Minneapolis: University of Minnesota Press.
- hooks, bell, 1981. *Ain’t I a Woman : Black Women and Feminism*, Boston: South End Press.
- Howard, Katherine, 2017. “The *Right to Have Rights* 65 Years Later: Justice Beyond Humanitarianism, Politics Beyond Sovereignty.” *Global Justice: Theory, Practice, Rhetoric*, 10(1): 79–98.
- Hull, Gloria T., Patricia Bell Scott, and Barbara Smith, 1982. *All the Women Are White, All the Blacks Are Men, But Some of Us Are Brave: Black Women’s Studies*, New York: The Feminist Press at the City University of New York.
- Irigaray, Luce, 1985a. *Speculum of the Other Woman*, G. Gill (trans.), Ithaca: Cornell University Press.
- —, 1985b. *This Sex Which Is Not One*, C. Porter (trans.), Ithaca: Cornell University Press.
- —, 1993. *An Ethics of Sexual Difference*, G. Gill, C. Burke (trans.), Ithaca: Cornell University Press.

- —, 1994. *Thinking the Difference: for a Peaceful Revolution*, K. Montin (trans.), New York: Routledge.
- —, 1996. *I Love to You: Sketch of a Possible Felicity in History*, A. Martin (trans.), New York: Routledge.
- Ioanide, Paula, 2015. *The Emotional Politics of Racism: How Feelings Trump Facts in an Era of Colorblindness*, Stanford: Stanford University Press.
- Jaggar, Alison M., 1983. *Feminist Politics and Human Nature, Philosophy and Society*, Totowa, NJ: Rowman & Allanheld.
- —, 1990. “Love and Knowledge: Emotion in Feminist Epistemology,” in *Gender/Body/Knowledge: Feminist Reconstructions of Being and Knowing*, Alison Jaggar and Susan Bordo (eds.). New Brunswick: Rutgers University Press.
- —, 2005. “‘Saving Amina’: Global Justice for Women and Intercultural Dialogue,” *Ethics & International Affairs*, 19(3): 55–75.
- James, Robin, 2015. *Resilience and Melancholy: Pop Music, Feminism, Neoliberalism*, London: Zero Books, 2015.
- Khader, Serene J., 2011. *Adaptive Preferences and Women’s Empowerment*, Oxford: Oxford University Press.
- Kittay, Eva Feder, 1999. *Love’s Labor: Essays on Women, Equality, and Dependency* New York: Routledge.
- Koggel, Christine M., 1998. *Perspectives on Equality: Constructing a Relational Theory*, Lanham, MD: Rowman & Littlefield Publishers.
- Krause, Sharon, 2008. *Civil Passions: Moral Sentiment and Democratic Deliberation*, Princeton: Princeton University Press.
- —, 2011. “Contested Questions, Current Trajectories: Feminism in Political Theory Today,” *Politics & Gender*, 7(1): 105–111.
- Kristeva, Julia, 1980. *Desire in Language: a Semiotic Approach to Art and Literature*, L. Roudiez (trans.), New York: Columbia University Press.
- —, 1982. *Powers of Horror: an Essay on Abjection*, L. Roudiez (trans.), New York: Columbia University Press.
- —, 1984. *Revolution in Poetic Language*, M. Waller (trans.), New York: Columbia University Press.
- —, 1986. “Women’s Time,” in *The Kristeva Reader*, T Moi (ed.), New York: Columbia University Press, pp. 187–213.
- Lloyd, Genevieve, 1993. *The Man of Reason: ‘Male’ and ‘Female’ in Western Philosophy*, New York: Routledge; first published in 1984 by Methuen & Company Limited.

- Lorde, Audre, 1984. *Sister Outsider: Essays and Speeches*, Berkeley: Crossing Press.
- Love, Heather, 2007. *Feeling Backward: Loss and the Politics of Queer History*, Cambridge, MA: Harvard University Press.
- Laclau, Ernesto, and Chantal Mouffe, 1985. *Hegemony & Socialist Strategy: Towards a Radical Democratic Politics*, London: Verso.
- Lugones, Maria C. and Elizabeth Spelman, 1986. "Have We Got a Theory for You! Feminist Theory, Cultural Imperialism and the Demand for 'The Woman's Voice'," in *Women and Values: Readings in Recent Feminist Philosophy*, Marilyn Pearsall (ed.), Belmont, Calif.: Wadsworth Publishing Company, pp. 19–31.
- Lugones, María, 2010. "Toward a Decolonial Feminism" *Hypatia*, 25(4): 742–759.
- —, 2007. "Heterosexualism and the Colonial/Modern Gender System." *Hypatia*, 22(1): 186–209.
- —, 2003. "Street Walker Theorizing". *Pilgrimages/Peregrinajes: Theorizing Coalition Against Multiple Oppression*, María Lugones (ed.), Lanham, MD: Rowman & Littlefield Publishers, Inc.
- —, 1995. "Playfulness, 'World'-Traveling, and Loving Perception," in *Free Spirits: Feminist Philosophers on Culture*, Kate Meheun and Gary Percesepe (ed.) Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall, pp. 121–128.
- MacKinnon, Catharine A., 1989. *Toward a Feminist Theory of the State*, Cambridge: Harvard University Press.
- Mahmood, Saba, 2005. *Politics of Piety: The Islamic Revival and the Feminist Subject*, Princeton: Princeton University Press.
- Malabou, Catherine, and Ewa P. Ziarek, 2012. "Negativity, Unhappiness, or Felicity: On Irigaray's Dialectical Culture of Sexual Difference," *L'Esprit Créateur*, 52(3): 11–25.
- Maldonado Torres, Nelson, 2008. *Against War: Views from the Underside of Modernity* Durham: Duke University Press.
- Marx, Karl, and Friedrich Engels, 1998. *The German Ideology: Including Theses on Feuerbach and Introduction to The Critique of Political Economy*, Amherst: Prometheus Books.
- McAfee, Noëlle, 2004. "Three Models of Democratic Deliberation" in *Journal of Speculative Philosophy*, Special Issue on Pragmatism and Deliberative Democracy, 18(1): 44–59.
- —, 2008. *Democracy and the Political Unconscious*, New York: Columbia University Press.
- McAfee, Noëlle and R. Claire Snyder, 2007. "Democratic Theory" in *Hypatia: A Journal of Feminist Philosophy*, 22(4): vii-x.

- Mignolo, Walter, 2000. *Local Histories/Global Designs: Coloniality, Subaltern Knowledges, and Border Thinking*, Princeton: Princeton University Press.
- Millett, Kate, 1970. *Sexual Politics*, 1st edition, Garden City, N.Y.: Doubleday.
- Mohanty, Chandra Talpade, 2003. *Feminism Without Borders: Decolonizing Theory, Practicing Solidarity*, Durham: Duke University Press.
- —, 1991. “Under Western Eyes: Feminist Scholarship and Colonial Discourses,” in Mohanty et al. 1991, pp. 51–80.
- Mohanty, Chandra Talpade, A. Russo, and L. Torres, 1991. *Third World Women and the Politics of Feminisms*, Bloomington: Indiana University Press.
- Moraga, Cherrie and Gloria Anzaldúa (eds.), 1983. *This Bridge Called My Back: Writings by Radical Women of Color*, New York: Kitchen Table: Women of Color Press.
- Morgan, Robin, 1970. *Sisterhood is powerful; an anthology of writings from the women’s liberation movement*, 1st ed., New York: Random House.
- Mouffe, Chantal, 1979. *Gramsci and Marxist theory*, London: Routledge & Kegan Paul.
- —, 1992. *Dimensions of Radical Democracy: Pluralism, Citizenship, Community*, London: Verso.
- —, 1993. *The Return of the Political*, London: Verso.
- —, 1999. *The Challenge of Carl Schmitt*, London: Verso.
- —, 2000. *The Democratic Paradox*, London: Verso.
- —, 2005. *On the Political, Thinking in action*, New York: Routledge.
- Nurayan Uma, and Sandra Harding (eds.), 2000. *Decentering the Center: Philosophy for a Multicultural, Postcolonial, and Feminist World*, Bloomington: Indiana University Press.
- Nussbaum, Martha C., 1995. “Human capabilities, Female Human Beings,” in *Women, Culture, and Development: a Study of Human Capabilities*, ed. M. Nussbaum, J. Glover, pp. 61–104. Oxford, UK: Clarendon.
- —, 1999a. *Sex and Social Justice*, Oxford: Oxford University Press.
- —, 1999b. “The Professor of Parody,” *New Republic*, 2(22): 37–45.
- —, 2000. *Women and Human Development: the Capabilities Approach*, Cambridge: Cambridge University Press.
- —, 2001. *Upheavals of Thought: The Intelligence of Emotions*, London: Cambridge University Press.

- —, 2015. *Political Emotions: Why Love Matters for Justice*, Cambridge, MA: Belknap.
- Okin, Susan Moller, 1979. *Women in Western political thought*, Princeton: Princeton University Press.
- —, 1989. *Justice, Gender, and the Family*, New York: Basic Books.
- Okin, Susan Moller, Joshua Cohen, Matthew Howard, and Martha Craven Nussbaum, 1999. *Is Multiculturalism Bad for Women?* Princeton: Princeton University Press.
- Ortega, Mariana, 2016. *In-Between: Latina Feminist Phenomenology, Multiplicity, and the Self*, Albany: SUNY Press.
- Oyewumi, Oyeronke, 1997. *The Invention of Women: Making an African Sense of Western Gender Discourses*, Minneapolis: University of Minnesota Press.
- Pateman, Carole, 1988. *The Sexual Contract*, Oxford: Polity.
- —, 1989. *The Disorder of Women: Democracy, Feminism and Political Theory*, Stanford: Stanford University Press.
- Pateman, Carole, and Charles W. Mills, 2007. *Contract and Domination*, Cambridge: Cambridge University Press.
- Phillips, Anne, 1995. *The Politics of Presence*, Oxford: Clarendon Press.
- —, 2009. *Multiculturalism without Culture*, Princeton: Princeton University Press.
- Phillips, Anne, 1998. *Feminism and Politics*, New York: Oxford University Press.
- Povinelli, Elizabeth, 2011. *Economies of Abandonment: Social Belonging and Endurance in Late Liberalism*, Durham: Duke University Press.
- Quijano, Anibal, 2003. “Coloniality of Power, Eurocentrism, and Latin America”. *Nepantla: Views from the South*, 1(3): 533–580.
- Rawls, John, 1971. *A Theory of Justice*, Cambridge, MA: Belknap Press of Harvard University Press.
- —, 1993. *Political Liberalism*, New York: Columbia University Press.
- Ricœur, Paul, 1970. *Freud and Philosophy: An Essay on Interpretation, The Terry lectures*, New Haven: Yale University Press.
- Rubin, Gayle, 1975. “The Traffic in Women: Notes on the ‘Political Economy’ of Sex,” in *Toward an Anthropology of Women*, R. Reiter (ed.), New York: Monthly Review, pp. 157–210.
- Scott, Joan, 1988a. “Gender: A Useful Category of Historical Analysis,” in *Gender and the Politics of History*, J. Scott (ed.), New York: Columbia University Press, pp. 28–52.

- —, 1988b. “Deconstructing Equality-versus-Difference: Or the Uses of Poststructuralist Theory for Feminism,” *Feminist Studies*, 14: 33–50.
- —, 1992. “Experience,” in Butler & Scott 1992, pp. 22–40.
- —, 2007. *The Politics of the Veil*, Princeton: Princeton University Press.
- —, 2011. *The Fantasy of Feminist History*, Durham, NC: Duke University Press.
- Snyder, R. Claire, 2008. “What is Third-Wave Feminism? A New Directions Essay,” *Signs*, 34(1): 175–196.
- Song, Sarah, 2007. *Justice, Gender, and the Politics of Multiculturalism*, Cambridge: Cambridge University Press.
- Spelman, Elizabeth V., 1989. “Anger and Insubordination,” in *Women, Knowledge, and Reality: Explorations in Feminist Philosophy*, A. Garry and M. Pearsall (eds.). Boston: Unwin Hyman.
- —, 1991. “The Virtue of Feeling and the Feeling of Virtue,” in *Feminist Ethics*, Claudia Card (ed.), Lawrence: The University of Kansas Press.
- Spivak, Gayatri C., 2010. *Can the Subaltern Speak: Reflections on the History of an Idea*, New York: Columbia University Press.
- —, 1988. *In Other Worlds: Essays in Cultural Politics*, New York: Routledge.
- Taylor, Keeanga-Yamahtta, 2016. *From #BlackLivesMatter to Black Liberation*, Chicago: Haymarket.
- — (ed.), 2017. *How We Get Free: Black Feminism and the Combahee River Collective*, Chicago: Haymarket.
- Tronto, Joan C., 1993. *Moral Boundaries: a Political Argument for an Ethic of Care*, New York/London: Routledge.
- —, 2013. *Caring Democracy: Markets, Equality, and Justice*, New York: NYU Press.
- Welch, Shay, 2015. *Existential Eroticism: A Feminist Approach to Understanding Women’s Oppression-Perpetuating Choices*, Lanham, MD: Lexington Books.
- Whisnant, Rebecca, 2016. “Our Blood: Andrea Dworkin on Race, Privilege, and Women’s Common Condition,” *Women’s Studies International Forum*, 58: 68–76.
- Williams, Patricia, 1992. *The Alchemy of Race and Rights: Diary of a Law Professor*, Cambridge: Harvard University Press.
- Wynter, Sylvia, 2003. “Unsettling the Coloniality of Being/Power/Truth/Freedom: Towards the Human, After Man, Its Overrepresentation—An Argument”. *CR: The New Centennial Review*, 3(3): 257–337.
- Young, Iris Marion, 1990. *Justice and the Politics of Difference*, Princeton: Princeton University Press.

- —, 1997. *Intersecting Voices: Dilemmas of Gender, Political Philosophy, and Policy*, Princeton: Princeton University Press.
- —, 2000. *Inclusion and Democracy*, *Oxford Political Theory*, Oxford: Oxford University Press.
- Zerilli, Linda M. G., 2005. *Feminism and the Abyss of Freedom*, Chicago: University of Chicago Press.
- —, 2009. “Towards a Feminist Theory of Judgment,” *Signs*, 34(2): 295–317.
- —, 2012. “Value Pluralism and the Problem of Judgment: Farewell to Public Reason,” *Political Theory*, 40(1): 6–32.
- Ziarek, Ewa P., 2001. *An Ethics of Dissensus: Postmodernity, Feminism, and the Politics of Radical Democracy*, Stanford: Stanford University Press.
- —, 2012. *Feminist Aesthetics and the Politics of Modernism*, New York: Columbia University Press.
- —, 2016. *A Democratic Theory of Judgment*, Chicago: University of Chicago Press.

• الأدوات الأكاديمية



[.How to cite this entry](#)



at the [Friends of the SEP Society](#). [Preview the PDF version of this entry](#)



at the [Internet Philosophy Ontology Project \(InPhO\)](#). [Look up this entry topic](#)



at [PhilPapers](#), with links to its database. [Enhanced bibliography for this entry](#)

مصادر الانترنت الأخرى

[Please contact the author with suggestions.]

المدخلات ذات الصلة

[affirmative action](#) | [Arendt, Hannah](#) | [democracy](#) | [Dewey, John: political philosophy](#) | [equality](#) | [exploitation](#) | [feminist philosophy](#) | [feminist philosophy, interventions: ethics](#) | [feminist philosophy, interventions: history of philosophy](#) | [feminist philosophy, interventions: philosophy of law](#) | [feminist philosophy, topics: perspectives on autonomy](#) | [feminist philosophy, topics: perspectives on power](#) | [feminist philosophy, topics: perspectives on the self](#) | [globalization](#) | [Habermas, Jürgen](#) | [homosexuality](#) | [identity politics](#) | [legal rights](#) | [liberalism](#) | [representation, political](#)